

فقه اللغة

(عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْجَاهِظِ) .
قَالَ : إِنَّ الْعَرَبَ تُنْزِلُ الْجِنَّ مَرَاتِبًا .
فَإِنَّ ذَكَرُوا الْجِنْسَ قَالُوا : الْجِنُّ .
فَإِنَّ أَرَادُوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ النَّاسِ قَالُوا : عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَّارٌ .
فَإِنَّ كَانَ مِمَّنْ يَعْرِضُ لِلصَّبْيَانِ قَالُوا : أَرْوَاحٌ .
فَإِنْ خَبَتْ وَتَعَرَّضَ قَالُوا : شَيْطَانٌ .
فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا : مَارِدٌ .
فَإِذَا زَادَ عَلَى الْقُوَّةِ قَالُوا : عِفْرِيَّتٌ .
فَإِنَّ طَاهِرًا وَنَظِيفًا وَصَارَ خَيْرًا كُلَّاهُ فَهُوَ مَلَكٌ